

محددات الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين على ضوء آراء الخبراء في كرة القدم.

Determinants of sports selection for youth in the light of the opinions of experts in football

ببوشة وهيب

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضة، مخبر تقويم الأنشطة البدنية والرياضية.

wahib.beboucha@univ-mosta.dz

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2021/07/15

تاريخ القبول: 2021/09/26

تاريخ النشر: 2021/12/01

الكلمات المفتاحية:

المحددات، الإنتقاء والتوجيه، الخبراء

الباحث المرسل: ببوشة وهيب

الايمل:

[wahib.beboucha@univ-](mailto:wahib.beboucha@univ-mosta.dz)

[mosta.dz](mailto:wahib.beboucha@univ-mosta.dz)

Keywords :

determinants, selection and Orientation, experts

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد محددات الانتقاء على ضوء آراء الخبراء للناشئين في كرة القدم لبناء وتصميم نموذج مستقبلا من أجل تقييم موضوعي على أساس علمي مقنن في عملية التوجيه الرياضي وإستخدام الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته طبيعة البحث وللتحقق من أهداف هذه الدراسة إستخدام الباحث الإستمارة الإستبائية المحتوية على مجموعة من الإستعدادات والقدرات مصممة تحت 4 محددات أساسية على شكل محاور جاءت على التوالي المحددات البدنية الحركية والمحددات المرفولوجية والمحددات الفيزيولوجية والمحددات المهارية وجهت بعد تحكيمها على عينة قوامها 44 أستاذ ودكتور خبير من جميع أنحاء الوطن وخارج الوطن وبعد المعالجة الإحصائية المستخدمة أدلت النتائج إلى أن إنتقاء وتوجيه الناشئين لممارسة كرة القدم يستند إلى محددات تكون شاملة لمجموع الإستعدادات والقدرات الخاصة بمتطلبات كرة القدم

Abstract

The study aims to determine the determinants of selection of the opinions of experts for young people in football to build and design a future model for an objective assessment based on scientific normative In this study, the researcher used the descriptive method of surveying to suit the nature of the research.To investigate the objectives of this study, the researchers used a questionnaire form containing a set of preparations and capabilities designed under four basic determinants in the form of axes came respectively physical determinants, morphological determinants, physiological determinants and skill determinants were sent after the arbitration of a sample of 44 professors and expert doctor from all over the country and abroad After the statistical treatment used, the results indicated that the selection and guidance of the youth to practice football is based on determinants that are comprehensive for the total preparations .

I. مقدمة:

أن الأرقام القياسية والمستوى المرموق خلال المنافسات لدول الغرب ليس وليد الصدفة وإنما يرجع للانتقاء مثلما هو في جميع القطاعات الأخرى حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهزة بنوعية المادة الأولية فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا ما لم تكن قاعدته صلبة وقوية لذا ينبغي العناية والإهتمام بالناشئين ذوي القدرات والمواهب والعمل على صقل هذه الموهبة ومتابعتها لرفع مستواهم وتحقيق أفضل النتائج الرياضية منذ التنتشاء (الخضري هدى محمد، 2004، صفحة ص08).

وتعتبر عملية الإنتقاء والتوجيه من أهم العمليات التي تمر بها أغلب الفرق الرياضية وذلك التركيز على أحسن العناصر والذين تتوفر فيهم مقومات النجاح وبعض المؤهلات التي تساعدهم على التفوق في هذه الرياضة. حيث يؤكد إبراهيم رحمة "أن عملية إنتقاء الرياضيين تعتبر عملية اقتصادية تلجأ إليها بعض الدول حتى توفر الجهود و تحرز أفضل النتائج » (ابراهيم رحمة، سالم سليمان سالم، 2008) وميدان الإنتقاء والتوجيه الرياضي الذي يهتم بتوجيه الأفراد إلى الرياضة المناسبة لهم من الميادين التي لها دور كبير في تطوير وتحسين قدرات الأفراد وإستعداداتهم والتنبؤ بصيرورتها بنسب معتبرة كل حسب خصوصياته والظروف المحيطة به فهو يمكننا من التعرف على حدود إمكانياته ولو نسبيا لتوجيهه للنشاط الرياضي الأكثر تناسبا مع إمكانياته ومستواه وميوله والذي يضمن فيه على حد كبير فرص النجاح والتألق . (Wahib Beboucha, 2021)

وكما لكل نشاط رياضي متطلبات خاصة حيث لكل فعالية رياضية متطلبات (بدنية، مهارية ، خطية ، مرفولوجيا) فإن اللاعب الموهوب هو الذي يمتلك تكاملا لتلك المتطلبات لما يساعده على الوصول الى المستويات العالية ، حتى يصل الناشئ لتلك المستويات العالية لابد ان تتوفر فيه عدة عوامل ومحددات اذ ان "هناك محددات اذا ما توفرت في الناشئين بدرجات معينة امكن التنبؤ بما يمكن ان يحققه

من نجاح في نشاط معين"، فمحددات الانتقاء تعني " مجموعة العوامل او القدرات التي يجب ان تتوفر عند الناشئ لغرض اتاحة الفرصة للمدرب بالتنبؤ له لتحقيق مستويات رياضية عالية مستقبلا". "والانتقاء المدروس يجب ان يركز على المحددات البيولوجية والجسمية والوظيفية والبدنية والمهارية، حيث انه عملية متشعبة الاتجاهات تتطلب تظافر جميع النتائج للوصول الى الهدف وتوجيه اللاعب للنشاط او المسابقة التي تتلائم امكاناته معها، وهذا يساهم في تقديم نموذج جيد للانتقاء والتصنيف للناشئين مستقبلا." (رضوان حسن علاوي، 2002، صفحة 27)

وبالرغم من هذه الإلتفاتة الجيدة من طرف المسؤولين وخاصة منها تلك الدورات والتكوينات التي تقام لفائدة المدربين وإشترط الإتحادية على ضرورة وجود مدربين مؤهلين قصد الموافقة على إنخراط النوادي والمدارس الكروية إلا أن نتائجها لا تعكس ما سخر لها وأن هناك معضلة تصادف أهل الإختصاص ميدانيا وعمليا أعازها الباحث إلى ظاهرة الحكم على الفروق الفردية من إستعدادات وقدرات الناشئين ومحاولة الإستفادة منها في وضع الفرد المناسب في المكان المناسب (وهيب، 2018)

حيث يذكر ريسان خريبط مجيد نقلا عن F.JOKADI أن أي فتى حاليا لديه نمو طبيعي فيما يخص عناصر اللياقة البدنية من حقه أن يحصل على فرصة كي يصبح بطلا .

ومن خلال الدراسات السابقة التي أجريت محليا في هذا الصدد فقد أشار الدكتور بسي قدور 2007 أن عملية الإنتقاء والتوجيه في ألعاب القوى على مستوى الجزائر لا يزال يشغل بال القائمين على تدريب هذه الرياضة (بسي قدور، 2007) وهذا ما إتفقت عليه دراسة عبروس 2009 حيث توصل إلى إفتقاد الكرة الجزائرية للإستراتيجية والتخطيط والأسس العلمية لأسلوب المدربين في الإنتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم (عبروس شريف، 2009) كذلك يشير حديوش 2011 أن التوجيه الرياضي

للألعاب الجماعية يفتقر إلى النموذج المحدد لهذه العملية وفق أسس علمية ويقتصر على الطرق التقليدية (حديوش لعموري، 2011) وهذا ما يتفق مع دراسة بن شرنين 2011 في محاولته لتحديد المعايير ومحددات التوجيه القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية و الرياضية حسب آراء المتخصصين فيها بعد أن وجد إنعدام لها على أرض الواقع (بن شرنين عبد الحميد، 2011).

والسبيل للوصول لهذه الأهداف هو العناية بالأجيال الناشئة ومحاولة تزويدهم بالقسط الأكبر من الإهتمام والعمل الجاد ولا يتم هذا إلا بواسطة العملية التدريبية والتربوية والتي تعتمد بدورها على فهم الناشئ و توجيهه وفق موهبته من قدرات وإستعدادات و تتميتها حتى يتسنى لنا إنتقاء أحسنهم فما فائدة الإنتقاء إن لم نحسن توجيه الموهوب الناشئ LEVEQUE. (وهيب ببوشة، 2018)

وفي خضم ما ذكرنا وعلى ضوء ما تعكسه هذه النتائج الحالية تم التطرق إلى الظاهرة بالدراسة وذلك لتحديد محددات الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين أقل من 13 سنة على ضوء آراء الخبراء في كرة القدم وبعض الفاعلين في ميدان تدريب كرة القدم ومن أجل المساعدة في حل هذه الإشكالية يتوجب علينا الإجابة على التساؤل العام للدراسة: ماهي محددات الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين تحت 13 سنة في كرة القدم من وجهة رأي الخبراء؟

II. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

منهج البحث: إستخدم الباحث المنهج الوصفي في صورته المسحية لملائمته طبيعة وإجراء وأهداف الدراسة

مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع الدراسة في خبراء ودكاترة إختصاص كرة القدم وبعض أساتذة فيسيولوجيا الجهد البدني والذي قدر عددهم ب 213 خبير وتمثلت عينة البحث في أساتذة ودكاترة وخبراء بلغ عددهم 44 خبير من مختلف أنحاء الوطن وخارج الوطن أي بنسبة 20.65 بالمائة

أدوات البحث: من أجل صيرورة نجاح هذه الدراسة في أفضل الأحوال وتحقيق الأهداف المرجوة من البحث والحصول على نتائج سليمة قابلة لتفسير المشكلة الراهنة استخدم الباحث:

الاستبيان: قام الباحث بإعداد استمارة المتمثلة في بطاقة famose والمعدلة موجهة لأساتذة ودكاترة خبراء مكونة من 4 محددات على شكل محاور يضم كل واحد مجموعة من الإستعدادات والقدرات، حيث تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي "likert" من أجل إستخراج درجة أهمية الإستعدادات والقدرات التي يجب إكتسابها والتبؤ بها في بعض المحددات قصد الإستناد عليها في توجيه الناشئين الموهوبين في نظر الخبراء أصحاب الإختصاص

الأسس العلمية للأداة: قام الباحث بالوقوف على المحددات التي صيغت في إستمارة مكونة من 25 إستعداد وقدرات المتطلبية في كرة القدم موجهة للخبراء والدكاترة اصحاب الإختصاص لإفادتنا برأيهم حول مدى أهمية إكتساب ونمو هذه الإستعدادات والقدرات لدى الناشئ الموهوب للتبؤ بها لبلوغ المستويات العليا.

صدق الاتساق الداخلي: معامل ارتباط عبارات محاور الاستمارة بالدرجة الكلية للمحاور ذاتها لعينة الموجهين:

الجدول رقم(01) يبين معامل ارتباط عبارات المحور الأول(الجانب البدني والحركي)

بالدرجة الكلية للمحور ذاته لعينة الخبراء

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" الجدولية	معامل الارتباط	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة(0,05)
01	4,71	0,45	0,66	0,83	0,88	دال إحصائيا
02	4,14	0,63		0,75		دال إحصائيا
03	4,14	0,63		0,75		دال إحصائيا
04	04	0,53		0,75		دال إحصائيا
05	04	0,53		0,83		دال إحصائيا
06	04	0,53		0,83		دال إحصائيا
07	04	0,53		0,68		دال إحصائيا
08	4,14	0,63		0,81		دال إحصائيا

يبين الجدول رقم (01) تميز محور (الجانب البدني الحركي) المحور الأول بالاتساق الداخلي حيث يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين 0,68 و 0,83 في المحور الأول، ومنه يستنتج الباحث أن جميع أبعاد المحور حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً بحيث كانت أكبر من 0,66 عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يبين أن هناك اتساق العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الأمر الذي يؤكد ملائمة المحور على عينة البحث (الأساتذة والدكاترة الخبراء). الجدول رقم (02) يبين معامل ارتباط عبارات المحور الثاني (الجانب المورفولوجي) بالدرجة الكلية للمحور ذاته لعينة الخبراء

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" الجدولية	معامل الارتباط	معامل ألفا كرنباخ	مستوى الدلالة (0,05)
01	4,42	0,49	0,66	0,71	0,82	دال إحصائياً
02	3,85	0,34		0,87		دال إحصائياً
03	3,71	0,45		0,76		دال إحصائياً
04	3,85	0,34		0,87		دال إحصائياً
05	3,71	0,45		0,76		دال إحصائياً
06	4,00	0,53		0,87		دال إحصائياً

يبين الجدول رقم (02) تميز محور (الجانب المورفولوجي) المحور الثاني بالاتساق الداخلي حيث يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين: 0,71 و 0,87 في المحور الثاني، ومنه يستنتج الباحث أن جميع أبعاد المحور حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً بحيث كانت أكبر من 0,66 عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يبين أن هناك اتساق العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الأمر الذي يؤكد ملائمة المحور على عينة البحث (الأساتذة والدكاترة الخبراء).

الجدول رقم (03) يبين معامل ارتباط عبارات المحور الثالث (الجانب المهاري) بالدرجة

الكلية للمحور ذاته لعينة الخبراء

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" الجدولية	معامل الارتباط	معامل ألفا كربناخ	مستوى الدلالة (0,05)
01	3,42	0,72	0,66	0,75	0,88	دال إحصائيا
02	3,42	0,72		0,84		دال إحصائيا
03	3,14	3,63		0,77		دال إحصائيا
04	3,28	0,69		0,72		دال إحصائيا
05	03	0,53		0,77		دال إحصائيا
06	03	0,53		0,77		دال إحصائيا
07	3,14	0,63		0,82		دال إحصائيا
08	3,28	0,69		0,86		دال إحصائيا

يبين الجدول رقم (03) تميز محور (الجانب المهاري) المحور الثالث بالاتساق الداخلي حيث يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين: 0,72 و 0,86 في المحور الثالث، ومنه يستنتج الباحث أن جميع أبعاد المحور حققت معاملات ارتباط دالة إحصائيا بحيث كانت اكبر من 0,66 عند مستوى الدلالة 0,05 وهذا ما يبين أن هناك اتساق عبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الأمر الذي يؤكد ملائمة المحور على عينة البحث (الأساتذة والدكاترة الخبراء).

الجدول رقم (04) يبين معامل ارتباط عبارات المحور الرابع (الجانب الفسيولوجي)

بالدرجة الكلية للمحور ذاته لعينة الخبراء

الرقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ر" الجدولية	معامل الارتباط	معامل ألفا كربناخ	مستوى الدلالة (0,05)
01	3,28	0,69	0,66	0,92	0,68	دال إحصائيا
02	2,57	0,72		0,93		دال إحصائيا
03	2,85	0,83		0,94		دال إحصائيا

يبين الجدول رقم (04) تميز محور (الجانب الفسيولوجي) المحور الرابع بالاتساق الداخلي حيث يتجلى من خلال الجدول أعلاه أن نتائج معامل الارتباط تتراوح ما بين: 0,92 و 0,94 في المحور الرابع، ومنه يستنتج الباحث أن جميع أبعاد المحور حققت معاملات ارتباط دالة إحصائيا بحيث كانت اكبر من 0,66 عند مستوى الدلالة 0,05

وهذا ما يبين أن هناك اتساق العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الأمر الذي يؤكد ملائمة المحور على عينة البحث (الأساتذة والدكاترة الخبراء).

صدق الاختبار:

جدول رقم (05) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق الخاص

بمحاور استبيان الخبراء أصحاب الاختصاص

الرقم	المحاور	الصدق	ن	مستوى	درجة	ر (ج)	نوع الدلالة
01	الجانب البدني والحركي	0,90	07	0.05	06	0,66	دال إحصائيا
02	الجانب المرفولوجي	0,88					
03	الجانب المهاري	0,73					
04	الجانب الفسيولوجي	0,86					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الصدق الخاصة بمحاور استبيان الخبراء أصحاب الاختصاص جاءت مرتفعة مما يعبر على صدق الاستبيان في قياسه لما وضع لأجله.

ثبات الاختبار: عرض الثبات بطريقة إعادة الاختبار:

جدول رقم (06) يوضح قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان الموجه لعينة الخبراء

أصحاب الاختصاص

الرقم	الوسائل	الثبات	ن	مستوى	درجة	ر (ج)	نوع الدلالة
01	الجانب البدني و الحركي	0,95	07	0.05	06	0,66	دال إحصائيا
02	الجانب المرفولوجي	0,93					
03	الجانب المهاري	0,85					
04	الجانب الفسيولوجي	0,93					

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور استبيان الخبراء أصحاب الاختصاص جاءت دالة وقيم كبيرة حيث بلغت (0,95)، (0,93، 0,85، 0,93) وهي اكبر من (ر) الجدولية التي تبلغ (0.66) عند مستوى

دلالة (0.05) ودرجة حرية (06)، مما يدل على انه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان، و عليه خلص الباحث الى أن استمارة الاستبيان الموجهة إلى الخبراء أصحاب الاختصاص تتمتع بثبات عالي.

تم توزيعها على نفس الأساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم وهذا خلال مرحلتين قبالية و بعدية يفصلهما أسبوع (حيث استخدمنا النتائج المتحصل عليها من الاختبار القبلي في حساب الاتساق الداخلي) من أجل معرفة صدق ثبات الإستمارة و فور ذلك وزعت على 60 أستاذ و دكتور في الإختصاص إسترجعت منها 44 إستمارة أي ما يعادل نسبة 73.33 وذلك عن طريق الإلتقاء المباشر في الملتقيات والجامعات أو عن طريق الإيميلات ومواقع التواصل الإجتماعي

.III. النتائج :

- عرض و مناقشة نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة و الدكاترة الخبراء :

المحددات	الإستعدادات والقدرات	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية حسب سلم ليكارت	درجة أهمية المعيار حسب رأي الخبراء
البدينية الحركية	01	4,59	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
	02	4,09	4	مهم بدرجة كبيرة
	03	3,5	4	مهم بدرجة كبيرة
	04	2,84	3	مهم
	05	3,61	4	مهم بدرجة كبيرة
	06	3,29	3	مهم
	07	4,79	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
	08	4,84	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
	09	4,79	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
المرفولوجية	10	2,40	2	مهم بدرجة قليلة
	11	1,72	1	مهم بدرجة قليلة جد
	12	4,59	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
	13	4,84	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
	14	4,59	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
	15	4,522	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
المهارية	16	3,36	3	مهم
	17	4,43	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
	18	2,84	3	مهم
	19	2,45	2	مهم بدرجة قليلة
	20	3,59	4	مهم بدرجة كبيرة
	21	2,45	2	مهم بدرجة قليلة
	22	2,81	3	مهم
	23	4,61	5	مهم بدرجة كبيرة جدا
فيزيولوجية	25	4,54	5	مهم بدرجة كبيرة جدا

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن آراء الأساتذة والدكاترة الخبراء قد خلصت في تحديد الاستعدادات والقدرات لجميع المحاور إلى درجة أهمية مختلفة ومتباينة والتي كانت كالتالي:

في ما يخص الإستعدادات والقدرات التي إستخرجت بدرجة أهمية قصوى بلغت (11) قدرة وإستعداد تمثلت في (سرعة رد الفعل، المرونة، التوافق العصبي العضلي، الطول الكلي للجسم، الوزن، علاقة الطول بالوزن، نسبة الدهون في الجسم، السيطرة على

الكرة، الرشاقة بالكرة، (Vma ، Vo2 max) والتي بلغت متوسطات حسابها على التوالي: (4,54، 4,61، 4,43، 4,52، 4,59، 4,84، 4,79، 4,8، 4,79، 4,59) لمختلف المحددات المعروضة في الإستمارة و بلغت (4) إستعدادات و قدرات درجة أهمية كبيرة تمثلت في (سرعة الجري- القوة الانفجارية للأطراف السفلية- التحكم بالكرة- (5) إستعدادات بدرجة مهمة و(3) إستعدادات بأقل أهمية بينما تمثلت درجة أهمية قليلة جدا في إستعدادين إثنين (2) فقط ومن هذا تتفق هذه النتائج إلى ما أشار إليه عامر فاخر و النمكي (2014) إنه يجب أن ينتقى لاعب المستوى العالي إنتقاء خاص بدني ومهاري و فيسيولوجي إلى جانب المواصفات الجسمية الخاصة بنوع النشاط الممارس (فاخر، 2014)

VI - المناقشة:

من خلال نتائج الجدول رقم(07) نلاحظ أن هناك ثلاث إستعدادات وقدرات إتفق رأي الخبراء عليهم أنهم مهمين بدرجة كبيرة جدا وتمثلت في سرعة رد الفعل بمتوسط حسابي قدر ب 4.59 ودرجة أهمية قصوى مرجحة على سلم ليكارت (5) بالإضافة إلى قدرة المرونة و التي بلغ متوسط حسابها ب 4.79 وأقصى درجة أهمية مرجحة (5) في سلم ليكارت الخماسي و التوافق العصبي العضلي بمعدل 4.84 أي بدرجة أهمية مرجحة قدرت بأقصى درجة على سلم ليكارت، مما يعني أنه يمكننا الإعتماد على هذه الإستعدادات والقدرات للمحدد البدني الحركي في عملية توجيه الناشئين في كرة القدم للمستوى العالي وإتخاذها كمعيار للإستناد عليه في هذه العملية حيث أن السرعة كما يشير مفتي إبراهيم أنها مكون هام لجوانب الأداء البدني وأحد عوامل النجاح في العديد من المهارات والسرعة جزء منها موروث وأخر مكتسب وتتأثر بكفاءة الجهاز العصبي والعضلات أي أنها تتأثر بفعل الوراثة (إبراهيم، 1998، ص 161-162) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كوفار حيث يشير أن سرعة رد الفعل تعد

من القدرات التي يتحكم فيها الجانب الوراثي وتظهر في سن 10-13 سنة ويمكن الإعتماد عليها لإحتمال المستوى الذي يكون عليه الفرد في المستقبل وذلك بالمتابعة والتدريب المستمر (kovar-R, 1981, p. 5)

وهذا ما أكدته أيضا عدة أبحاث حديثة متخصصة في دراسات الجينات البشرية حيث على مستوى الألياف العضلية تكون وراثية أي أنها تظهر عند ميلاد الفرد وهي تحدد نسبيا سرعة رد الفعل لدى الفرد (السيد، 2003، صفحة 47)

أما في ما يخص صفة المرونة فقد أشار النمكي أنها تتأثر بالوراثة بنسبة 90% فهي تقترب في ثباتها بمقياس الطول و القوة و يتم التنبؤ بها من (10-13) سنة كما يمكن تطويرها خلال هذه الفترة.

وحسب أوستن من خلال دراسة أجريت في بلجيكا أكدا أن هناك ثبات في مستوى بعض الإستعدادات البدنية عند الأطفال و من بينها المرونة و كذلك أشارت دراسة ذكرت في كتاب التدريب الرياضي عند الأطفال أن الأطفال يظهر عندهم نمو كبير لصفة المرونة و ذلك يظهر خاصة في مرونة حركية العمود الفقري و السن الأكثر ملائمة لنمو هذه الصفة يكون في سن (10-13) سنة (Erwin Hahn, 1991,p86) أما بالنسبة للتوافق العصبي العضلي الذي أدلى الخبراء بأنه ذو أهمية كبيرة جدا كون هذه القدرة تظهر في سن مبكرة و هي من بين الإستعدادات التي تشكل القاعدة الأساسية للوصول للمستويات العليا لها أثر كبير في سرعة عملية التعلم الحركي و قدرة التحكم و الإستجابة (Erwin Hahn, 1991, p. 83)

ويشير frédéric أن هذه القدرة تكون في أقصى نمو لها خلال الفترة (10-13) سنة (lambertin, 2000, pp. 95-97)

إذن من خلال هذا يرى الباحث أنه يمن لنا الإستناد على القدرات سألفة الذكر كمعيار و مؤشر لتوجيه الموهوبين من الناشئين في كرة القدم و ذلك يعود لدورهم الكبير في الإعتماد عليهم لتحديد المستوى المستقبلي الذي يمكن أن يبلغه الناشئ.

و نلاحظ من خلال الجدول أيضا أن هناك إستعدادات و قدرات إتفق رأي المستجوبين عليهم أنهم مهمين بدرجة كبيرة تمثلت في سرعة الجري و القوة الانفجارية للأطراف السفلى حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه القدرات على التوالي (3.5-4.09) و درجة مرجحة حسب ليكارت قدرت ب (4) و هذا ما أشارت الدراسات سألقة الذكر بأن هاتين الصفتين تظهر في سن مبكرة و تكون نامية حسب كوفار (Kovar, 1981)

أما في ما يخص القدرات المتبقية و المتمثلة في (القوة الانفجارية للأطراف السفلية- القوة المميزة بالسرعة-تحمل الأداء) و التي كانت محصورة في المجال (2.84-3.29) لم تأخذ في دراستنا بعد إسقاطها على سلم ليكارت حيث قدرت الدرجة المرجحة ب(3).

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم(07) أيضا أن هناك قدرتين إتفق رأي الخبراء عليهم أنهم مهمين بدرجة كبيرة جدا و تمثلت في أقصى إستهلاك للأكسجين (Vo_2 max) و أقصى سرعة هوائية (Vma) و هذا ما يتفق مع عدة دراسات في هذا الصدد و على رأسها دراسة « Cazorla » حيث يؤكد على قابلية هذه الصفة للقياس في هذا السن (12-13) سنة حيث جاء في كتاب فيسيولوجيا الرياضة و التمارين البدنية أن هناك تطور لهذه القدرة بين السن 6-13 سنة عند الذكور و من 12-15 سنة عند الإناث(Wil more, 1998, p. 412)

كما أشار « klissouras » في دراسته أن قدرة العمل الهوائي يتحكم فيها الجانب الوراثي بنسبة (81.4%) و هذا يعني أنها صفة تساعدنا على معرفة مستوى الناشئين في سن مبكرة و نستطيع الإستناد عليها خلال عملية التوجيه الرياضي القاعدي في كرة القدم على عكس قدرة العمل اللاهوائي التي تكون غير نامية في هذا السن (Erwin Hahn, 1991, p. 87).

V - خاتمة:

إن الناشئين الرياضيين وخاصة الموهوبين منهم لهم القاعدة الأساسية والبنية التحتية التي نصل بها إلى الإنجاز الرياضي وإن التقدم المذهل في الإنجاز الرياضي عامة وفي كرة القدم خاصة إنما هو إنعكاس لكم هائل من المعارف والمعلومات العلمية التي ساهمت في إحداث هذا التطور الكبير وإن كان الأسلوب العلمي هو المدخل الصحيح للوصول إلى الرقي والتقدم فإن إستخدام التكنولوجيا الحديثة هي السبيل الوحيد للتغلب على هذا القصور الشديد في الإنجاز الرياضي الذي نعانيه (سعد فتح الله، 2015) وذلك من خلال الكشف عن هؤلاء ممن يمتلكون صفات التفوق لتوجيههم وفق مؤهلاتهم ويتنبأ لهم بتحقيق النجاح مستقبلا في ممارسة كرة القدم، لذا وجب علينا إعطاء أهمية بالغة لمسألة الإنتقاء والتوجيه للناشئين والعمل على تحقيقها من أجل صناعة الأبطال ولا يكون هذا إلا بأسس ومعايير الاختيار العلمي الصحيح والتفويم الموضوعي السليم

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. وهيب ببوشة, علي بن قوة, & محمد زرف. (2018). تصميم برنامج معلوماتي لمتابعة التوجيه الرياضي القاعدي للموهوبين من الناشئين في رياضة كرة القدم. *Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives (RISTAPS)*, (4)14, 114-131.
2. ببوشة وهيب, بن قوة علي, & زرف محمد. (2017). مدى إدراك واعتماد المدرب الجزائري لمتطلبات التوجيه الرياضي القاعدي. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية, (1)14, 280-259.
3. سعد فتح الله محمد (2015). الجينات و انتقاء الناشئين في ألعاب القوى. الإسكندرية مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة ط.1
4. عامر فاخر شغاتي (2014) نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع
5. حديوش لعموري. (2011) تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة في الرياضات الجماعية.
6. بن شرنين عبد الحميد. (2011). محاولة لتحديد معايير ومحددات التوجيه الرياضي القاعدي لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية حسب آراء المتخصصين فيها للفئة السنية. (14 - 10 سنة) أطروحة دكتوراه.
7. عبروس شريف. (2009). أسلوب المدربين في الإنتقاء والتوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية للفئة العمرية أقل من 17 سنة. الجزائر.
8. بسي قدور. (2007). تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار مقترحة لانتقاء التلاميذ المتميزين (13-12) سنة لممارسة مسابقة الرباعي .

9. ببوشة وهيب, بن نعمة بن عودة, & بن قوة علي. (2018). تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية كمعيار لاختيار لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة. التحدي, 10(2), 11-25.

10. الخصري هدى محمد. (2004). التقنيات الحديثة لإتقاء الناشئين. المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

11. إبراهيم حسن أبو عبده. (2001) اساسيات كرة القدم. الأسكندرية: مكتبة ومطبعة الأشعاع الفنية.

12. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم (2000) مناهج واساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق. عمان دار صفاء للنشر والتوزيع.

13. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان. (2002). اختبارات الأداء الحركي . القاهرة دار الفكر العربي.

14. حسانين م. ص. (1999). الإنتقاء الرياضي المؤتمر الدولي الثالث للرياضة و المرأة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

المراجع باللغة الأجنبية:

15. Beboucha, W., Belkadi, A., Benchehida, A., & Bengoua, A. (2021). THE ANTHROPOMETRIC AND PHYSIOLOGICAL CHARACTERISTICS OF YOUNG ALGERIAN SOCCER PLAYERS. *Acta Facultatis Educationis Physicae Universitatis Comenianae*, 61(1)
16. Samir chibane (2010). Les dimension corporelles en tant que critere de selection des jeunes foot-balleures algeriens de 15-16 ans. france: université de Lyon 2009/2010.
17. DELLAL, A. (2008). analyse de l'activité physique du fotballeur. strasbourg: universiré de strasbourg.